اسم المؤلف

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 22/07/2017

لكلّ كتاب مؤلِّف..

كتبه وألّفه وأثراه بفكره وخواطره..

يفخر ويعتز بإبراز اسمه على غلاف كتابه..

القرآن هو الكتاب الوحيد الَّذي لا تجد على غلافه اسمًا لمؤلِّف..

وعلى الرّغم من ذلك فإنّ اسم اللَّه هو الكلمة الأكثر تكرارًا فيه..

وهذا من أوضح الأدلّة على أنّ هذا القرآن هو كتاب اللَّه وكلامه..

فهل يستطيع أحد أن يؤلّف كتابًا ويذكر فيه اسمه سبع مرّات؟!

فما بالك أنّ آية واحدة من كتاب اللَّه تكرَّر فيها اسم اللَّه **7** مرّات!

وسورة واحدة.. سورة واحدة فقط.. تكرَّر فيها اسم اللَّه **282** مرّة!

وما بالك بالقرآن الحكيم وقد ورد فيه اسم اللَّه **2704** مرّات!

هذا غير ذكره بأسمائه الحسنى وصفاته وأفعاله سبحانه وتعالى..

ولا يوجد مثل هذا في أيّ كتاب من الكتب السماويّة الأخرى..

ولقد طالعت هذه الكتب فما وجدت ذكرًا للَّه بهذه الكثرة ولا نصيفها..

فالحمد للَّه الَّذي شرّف القرآن وميّزه باسمه عن سائر كتبه..

إنّ اسم اللَّه هو معيار التميّز الأعظم والأشرف والأكرم..

وإنّ أجمل ما في القرآن كلّه من أوّله إلى آخره هو اسم اللَّه..

أشرف الأسماء وأعظمها في أشرف الكتب وأكرمها..

هذا الاسم الَّذي تراه منثورًا كالدرر على صفحات الكتاب العزيز..

يزيّنه ويزيده رونقًا وبهاءً.. وحسنًا وجمالًا.. نور على نور..

هذا النُّور الَّذي لا تراه إلَّا بصائر المؤمنين باللَّه وكتابه..

فأنت الآن على موعد مع هذا النّور لاقتبس لك من وهجه..

فتأمَّل معي ومضة من هذا النُّور في هذا المشهد العجيب..

إنّها عجائب النّظم الرّقمي القرآني لاسم الجلالة (اللَّه)..

وقبل افتتاح هذا المشهد.. لنتفق على الحقائق التالية:

في القرآن الكريم **29** سورة مميّزة تبدأ بالحروف المقطّعة..

والحروف المقطَّعة **14** حرفًا، تكرَّرت في القرآن **78** مرّة..

وردت هذه الحروف المقطَّعة في مطلع **29** سورة من سور القرآن..

الحروف المقطَّعة **14** حرفًا تتشكَّل منها **14** صيغة مختلفة على النّحو التالي:

الٓمٓ- الٓمٓصٓ- الٓر- الٓمٓر- كٓهيعٓصٓ- طه- طسٓمٓ- طسٓ- يسٓ- صٓ- حمٓ- حمٓ عٓسٓقٓ- قٓ- نٓ

تجمَّعت هذه الحروف المقطَّعة في **30** كلمة من كلمات القرآن الحكيم:

الٓمٓ- الٓمٓصٓ- الٓر- الٓر- الٓمٓر- الٓر- الٓر- كٓهيعٓصٓ- طه- طسٓمٓ- طسٓ- طسٓمٓ- الٓمٓ- الٓمٓ- الٓمٓ- يسٓ- صٓ- حمٓ- حمٓ- حمٓ- عٓسٓقٓ- حمٓ- حمٓ- حمٓ- حمٓ- قٓ- نٓ

توزَّعت هذه الكلمات المقطَّعة بمعدَّل كلمة واحدة فقط في كلّ سورة باستثناء سورة الشُّورى التي بدأت بكلمتين من هذه الكلمات، وحتى لا يتشكَّك أحد في ذلك فقد جاءت الكلمتان في آيتين منفصلتين: حمٓ (1) عٓسٓقٓ (2)

ومن هنا نفهم السّر وراء عدد كلمات سورة الفاتحة **29** كلمة!

لأنّه وبعد الفاتحة مباشرة تأتي أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة..

ومن هنا نفهم لماذا جاءت الفاتحة من **143** حرفًا..

لأنّ العدد 143 وكما تعلم يساوي **114 + 29**

ولأنّه، وبعد الفاتحة مباشرة، تأتي سورة البقرة التي تبدأ بأوّل الكلمات المقطَّعة..

كلمة (الٓمٓ) التي تبدأ بها سورة البقرة هي الكلمة رقم **30** من بداية المصحف..

30 هو عد الكلمات التي تجمَّعت فيها الحروف المقطَّعة..

أوّل أحرف (الٓمٓ) في بداية سورة البقرة هو الحرف رقم **144** من بداية المصحف..

وكما تعلم فإنّ هذا العدد يساوي **114 + 30**

114 هو عدد سور القرآن و**30** هو عدد الكلمات المقطَّعة في القرآن!

الكلمات المقطَّعة في القرآن عددها **30** كلمة

الكلمات المقطَّعة جاءت في **30** آية من آيات القرآن!

الكلمة رقم **30** من بداية المصحف (الٓمٓ) هي أوّل كلمة مقطّعة في القرآن!

أقصر سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة وهي السَّجدة عدد آياتها **30** آية!

السُّورة التي ترتيبها رقم **30** هي الرُّوم وتبدأ بالحروف المقطَّعة!

وسورة الرُّوم عدد آياتها 60 آية وهذا العدد يساوي **30 + 30**

هناك **13** افتتاحيّة من الحروف المقطَّعة تضمَّنت الحرفين (ال):

السُّورة	ترتيبها	افتتاحيتها
البقرة	2	الٓمٓ
آل عمران	3	الٓمٓ

الأعراف	7	الٓمٓصٓ
يونس	10	الٓر
هود	11	الٓر
يوسف	12	الٓر
الرَّعد	**13**	**الٓمٓر**
ابراهيم	14	الٓر
الحجر	15	الٓر
العنكبوت	29	الٓمٓ
الرُّوم	30	الٓمٓ
لقمان	31	الٓمٓ
السجدة	32	الٓمٓ

هذه الافتتاحيات عددها 4 افتتاحيات تكرَّرت **13** مرّة!

تكرَّرت هذه الافتتاحيّات في مطلع **13** سورة من سور القرآن..

السُّورة التي توسّطت هذه المجموعة هي الرَّعد وترتيبها رقم **13**

تكرَّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

تكرَّر حرف اللَّام ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

تكرَّر حرفا الألف واللَّام معًا في **13** كلمة مقطّعة!

حرفا الألف واللَّام متلازمان على الدوام ضمن الحروف المقطَّعة!

أكثر الكلمات التي تبدأ بالحرفين (ال) في القرآن هي اسم (اللَّه)!

وأوّل كلمة تبدأ بالحرفين (ال) في القرآن هي اسم (اللَّه) أيضًا!

اسم اللَّه تكرَّر في القرآن **2704** مرّات، ويساوي **13** × **13** × **4** × **4**

الحرف الأوّل من اسم اللَّه (الألف) تكرَّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثاني من اسم اللَّه (اللَّام) تكرَّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثالث من اسم اللَّه (اللَّام) أيضًا تكرَّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الرابع من اسم اللَّه (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطَّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) نفسه ترتيبه ضمن الحروف الهجائيّة رقم 26، أي **13** + **13**

مجموع تكرار أحرف اسم (اللَّه) الأربعة ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

العدد 41 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

فهذه هي سلسلة الأعداد الأوّليّة أمامك الآن:

العدد الأوّليّ	ترتيبه
2	1
3	2
5	3
7	4
11	5
13	6
17	7
19	8
23	9
29	10
31	11
37	12
41	**13**

والعدد الأوّلي عدد أصم لا يقبل القسمة إلّا على نفسه أو على الرّقم **1** فقط

انتبه إلى أنَّ العدد **13** نفسه أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **6**

ويمكنك أن تلاحظ من الجدول أنَّ مجموع أوّل **6** أعداد أوّلية يساوي **41**

تأمَّل كيف عُدنا إلى العدد **41** نفسه من طريق عجيب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللّه) يساوي **73**

ومجموع تكرار أحرف اسم (اللّه) ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

العدد **73** أوّلي وكذلك العدد **41** ومجموعهما **114** وهو عدد سور القرآن الحكيم!

التكرار رقم **13** لاسم (اللّه) من بداية المصحف هو الكلمة رقم **282** من بداية البقرة!

282 هو مجموع تكرار اسم (اللّه) في سورة البقرة نفسها!

282 هو رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم (اللّه) في سورة البقرة!

اسم اللّه تكرَّر **6** مرّات في الآية رقم **282**

6 هو ترتيب العدد **13** في قائمة الأعداد الأوّليّة!

سبحانك ربّي! ما أروع موازينك الرّقميّة القرآنيّة!

إليك المزيد..

كما تعلم فإنّ العدد 169 يساوي **13** × **13**

فأين جاء التكرار رقم 169 لاسم (اللّه) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها **26** كلمة، ويساوي **13 + 13**

وترتيبها من بداية المصحف رقم 226، ويساوي **113 + 113**

وأين جاء التكرار رقم 169 لاسم (اللَّه) من بداية سورة البقرة نفسها؟

لقد جاء في هذه الآية:

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها **26** كلمة أيضًا، ويساوي **13 + 13**

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم **227**

227 هو عدد آيات سورة الشُّعراء التي تكرَّر اسم (اللَّه) فيها **13** مرّة!

سورة الشُّعراء نفسها ترتيبها في المصحف رقم 26، ويساوي **13 + 13**

سبحانك يا بديع! موازين رقميّة قرآنيّة عجيبة ومذهلة!

ماذا ينتج لنا إذا قسمنا العدد **13** على عدد سور القرآن **114** سورة؟

حاصل قسمة **13/114** يساوي **0.114**

تأمَّل كيف تجلَّى لنا العدد **114** نفسها بعد الفاصلة العشريَّة!

أرأيت دقَّة هذا النّظم القرآني المُحكم ومن أيّ زاوية تنظر بها إليه!

مزيدًا من التأكيد..

العدد **26** يتجلّى من أوّل أحرف الجلال..

تأمَّل أين جاء اسم (اللَّه) لأوّل مرة في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأمَّل أوّل حرف من أحرف اسم (اللَّه) يرد في القرآن..

نعم.. إنّه حرف الألف في اسم (اللَّه) الكلمة الثانية من بداية المصحف..

حرف الألف تكرَّر في سورة الفاتحة **26** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

بل تأمَّل أين جاء اسم (اللَّه) في سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

لقد جاء في الآيتين الأولى والثانية..

مجموع تكرار أحرف اسم (اللَّه) في الآيتين يساوي **26**

ولكن لماذا العدد **26** دون غيره؟!

لأنّ اسم اللّه تكرَّر في القرآن **2704** مرّات، ويساوي **26 × 26 × 4**

لأنّ اسم اللّه تكرَّر في القرآن **2704** مرّات، ويساوي **13 × 13 × 4 × 4**

في القرآن هناك ثلاث سور تحديدًا تكرَّر اسم اللّه في كلّ منها **13** مرّة..

اسم اللّه تكرَّر في سورة المؤمنون **13** مرّة، وعدد كلمات هذه السُّورة **1052** كلمة

اسم اللّه تكرَّر في سورة الشُّعراء **13** مرّة، وعدد كلمات هذه السُّورة **1320** كلمة

اسم اللّه تكرَّر في سورة التَّحريم **13** مرّة، وعدد كلمات هذه السُّورة **254** كلمة

إذًا فإنّ مجموع كلمات السُّور الثلاث يساوي **2626**

تأمَّل كيف جاء العدد **26** نفسه مكرّرًا (**2626**)، وهو يساوي **26 × 101**

العجيب أنّ العدد **101** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **26**

السُّورة الوسطى وهي الشُّعراء ترتيبها في المصحف رقم **26**

سبحانك ربّي! ما هذا الإبداع! حقًّا موازين مذهلة!

العدد **2626** في حالته الراهنة هو العدد **26** مكرّرًا..

فعندما تم تحليله جاء العدد **26** مضروبًا في عدد أوّليّ ترتيبه العدد **26** نفسه!

سبحانك ربّي! يُدهشني ويُذهلني نظم كتابك الحكيم!

وفي جميع الأحوال فإنّ العدد **26** يساوي **13 + 13**

ولذلك جاء اسم الجلالة (اللَّهمَّ) للمرّة الأولى في آية رقمها **26**

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (**26**) آل عمران

تأمَّل الآن مطلع الآية نفسها: قُلِ اللَّهمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ!

كلمة (الْمُلْكِ) الأولى في هذه الآية هي الكلمة رقم **6591** من بداية المصحف!

توقّف عند هذا العدد وتأمَّله جيِّدًا.. إنّه أحد دلائل عظمة القرآن الحكيم!

هذا العدد الَّذي تراه ماثلًا أمامك الآن (6591) يساوي **3 × 13 × 13 × 13**

تأمَّل كيف جاء العدد **13** مضروبًا في نفسه مرّتين وفي الرّقم **3**

وسورة آل عمران التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم **3**

أرأيت كم هو عجيب ومذهل هذا النّسيج الرّقمي القرآني الحكيم!

سؤال مهم..

كم آية في القرآن عدد كلماتها **26** كلمة!

عددها 52 آية تحديدًا، وهذا العدد يساوي **26 + 26**

والعجيب أنّ آخر آية عدد كلماتها **26** كلمة جاءت في سورة المجادلة!

وسورة المجادلة هي السُّورة الوحيدة التي ورد اسم اللَّه في كلّ آية من آياتها!

وفي القرآن هناك **114** آية تحديدًا تكرَّرت أحرف (اللَّهمَّ) في كلّ منها **26** مرّة!

ولذلك جاء اسم الجلالة (اللَّهمَّ) للمرّة الثانية في الآية رقم **114** من سورة المائدة:

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ **(114)** المائدة

توقّف هنا قليلًا أيُّها القارئ الكريم وتأمَّل:

اسم الجلالة (اللَّهمَّ) جاء للمرّة الأولى في آية رقمها **26**

آيات القرآن التي تكرَّرت أحرف (اللَّهمَّ) في كلّ منها **26** مرّة عددها **114** آية

اسم الجلالة (اللَّهمَّ) جاء للمرّة الثانية في آية رقمها **114**

الآن اجمع الآيتين لترى الأعجب:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **(26)** آل عمران

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) المائدة

أحرف اسم الجلالة (اللَّهمَّ) تكرَّرت في الآيتين **99** مرّة!

نعم أحسنت.. إنّه عدد أسماء اللَّه الحسنى!

سبحانك اللَّهمَّ ربّي! ما أعظمك وما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

إليك المزيد..

تأمَّل هذه الآيات الثلاث العجيبة:

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) الأعراف

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (38) يوسف

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (24) المؤمنون

هل تأمَّلتها جيِّدًا؟ وهل لفتت نظرك أيّ علاقة بينها؟!

الآية الأولى 26 كلمة و104 أحرف، ويساوي **26 × 4**

الآية الثانية 26 كلمة و104 أحرف، ويساوي **26 × 4**

الآية الثَّالثة 26 كلمة و104 أحرف، ويساوي **26 × 4**

يا إلهي! ما هذا التطابق التّام والمذهل بين هذه الآيات الثلاث؟!

تطابق عجيب من حيث عدد الكلمات والحروف معًا!

وللعلم.. لا توجد أيّ آية أخرى من 26 كلمة و104 أحرف غير هذه الآيات!

العجيب أنّ مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 234، ويساوي **26 × 3 × 3**

والأعجب هو مجموع كلمات السُّور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث!

لقد جاءت هذه الآيات الثلاث في ثلاث سور هي:

سورة الأعراف وعدد كلماتها 3341 كلمة

سورة يوسف وعدد كلماتها 1795 كلمة

سورة المؤمنون وعدد كلماتها 1052 كلمة

مجموع كلمات هذه السُّور 6188 كلمة، ويساوي **26** × 238

وكما تعلم فإنّ العدد 6188 نفسه يساوي أيضًا **52** × 119

الآن تأمَّل جيِّدًا العددين **26** و**52**

وتذكَّر أنَّ هناك **52** آية في القرآن عدد كلمات كلّ منها **26** كلمة!

ومن ضمنها ثلاث آيات جاءت متطابقة في عدد كلماتها وحروفها

وردت هذه الآيات في ثلاث سور مجموع كلماتها 6188 كلمة..

وهذا العدد من مضاعفات العددين **26** و**52**

حقائق رقميّة باهرة يأسر بها القرآن عقولنا وقلوبنا!

حرفًا وكلمةً! آيةً وسورة! إنّه القرآن كلام ربّي ووحيه!

مزيدًا من التأكيد..

انتقل معي الآن إلى سورة التَّوبة لنرى الأعجب..

تكرَّر اسم اللَّه في سورة التَّوبة 169 مرّة، ويساوي **13** × **13**

التكرار رقم 1183 لاسم اللَّه من بداية المصحف جاء في سورة التَّوبة..

وهذا العدد (1183) يساوي **13** × **13** × 7

التكرار رقم 1521 لاسم اللَّه من نهاية المصحف جاء في سورة التَّوبة..

وهذا العدد (1521) يساوي **13** × **13** × **9**

سورة التَّوبة ترتيبها رقم **9** وتضمّنت **9** آيات أرقامها من مضاعفات العدد **13**

هذه الآيات التّسع ذاتها ترتيبها من بداية المصحف من مضاعفات العدد **13**

هذه الآيات التّسع ذاتها ترتيبها من نهاية سورة التَّوبة من مضاعفات العدد **13**

التكرار رقم **13** لاسم اللَّه من بداية سورة التَّوبة نفسها جاء في الآية رقم **13**

الآية الأولى من هذه الآيات التّسع هي الآية رقم **13** من بداية سورة التَّوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التّسع رقمها 117، وهذا العدد يساوي **13** × **9**

تأمَّل العدد **13** نفسه مضروبًا في الرّقم **9** وهو ترتيب سورة التَّوبة في المصحف!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التّسع هي الآية رقم **13** من نهاية سورة التَّوبة!

الآية الأخيرة من هذه الآيات التّسع ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352

وهذا العدد (1352) يساوي **13** × **13** × 8

مع الانتباه إلى أنّ اسم اللَّه تكرَّر في سورة التَّوبة 169 مرّة، ويساوي **13** × **13**

العجيب أنّ اسم اللَّه ورد في هذه الآيات التّسع جميعها من دون استثناء!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه بشأن هذه الآيات التّسع!

وحتى يطمئن قلبك، اسمح لي أن أعرض عليك الآيات التّسع كلّها..

الآية الأولى:

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (**13**) التَّوبة

هذه الآية رقمها **13** وتضمّنت التكرار رقم **13** لاسم اللَّه من بداية التَّوبة!

اسم اللَّه في هذه الآية يأتي بعد **13** كلمة من بدايتها..

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 117، ويساوي **13** × **9**

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1248، ويساوي **13** × 96

الآية الثانية:

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (26) التَّوبة

هذه الآية رقمها 26، ويساوي **13** × 2

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 104، ويساوي **13** × 8

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1261، ويساوي **13** × 97

الآية الثَّالثة:

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) التَّوبة

هذه الآية رقمها 39، ويساوي **13** × 3

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 91، ويساوي **13** × 7

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1274، ويساوي **13** × 98

الآية الرَّابعة:

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (52) التَّوبة

هذه الآية رقمها 52، ويساوي **13** × 4

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 78، ويساوي **13** × 6

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1287، ويساوي **13** × 99

اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية..

التكرار رقم 1183 لاسم اللَّه جاء في هذه الآية، ويساوي **13** × **13** × 7

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف تكرَّر اسم اللَّه 1521 مرّة..

وهذا العدد يساوي **13** × **13** × **9**

قف وتأمَّل..

اسم اللَّه ورد في القرآن **2704** مرّات كما تعلم..

هذا العدد يساوي **13** × **13** × **4** × **4**

هذا العدد نفسه يساوي **26** × **26** × **4**

هذا العدد نفسه يساوي **52** × **52**

وفي الآية رقم 52 من التَّوبة يأتي التكرار رقم 1183 لاسم اللَّه من بداية المصحف..

ومن بعد الآية رقم 52 من التَّوبة حتى نهاية المصحف يتكرَّر اسم اللَّه 1521 مرّة..

العدد 1183 يساوي **13** × **13** × **7**، والعدد 1521 يساوي **13** × **13** × **9**

مجموع العددين 1183 + 1521 يساوي **2704**، وهو تكرار اسم اللَّه في القرآن!

سبحانك اللَّهمَّ ربّي! ما أعظمك وما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

الآية الخامسة:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) التَّوبة

هذه الآية عدد كلماتها **13** كلمة!

هذه الآية رقمها 65، ويساوي **13** × 5

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 65، ويساوي **13** × 5

وترتيبها من بداية المصحف رقم 1300، ويساوي **13** × 5 × 5 × 4

هذه الآية تنصّف سورة التوبة نصفين متساويين..

64 آية قبلها و**64** آية بعدها..

64 آية قبلها مجموع كلماتها 1278 كلمة..

64 آية بعدها مجموع كلماتها 1214 كلمة..

العجيب أنّ الفرق بين العددين يساوي **64**

والأعجب منه أنّ الآية نفسها عدد حروفها **64** حرفًا!

64 آية قبلها مجموع أرقامها **2080**

64 آية بعدها مجموع أرقامها **6240**

العجيب أنّ الفرق بين العددين 4160، ويساوي **64 × 65**

تأمّل ببصرك وبصيرتك العدد **64** نفسه مضروبًا في **65** وهو رقم الآية!

الآية ترتيبها من بداية السورة رقم **65** وترتيبها من نهاية السورة رقم **65**

الآن ما رأي الذين يزعمون بأنّ آخر آيتين من التوبة ليستا من السورة؟!

الآية السَّادسة:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (78) التَّوبة

هذه الآية رقمها 78، ويساوي **13** × 6

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 52، ويساوي **13** × 4

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1313، ويساوي **13** × **101**

والعدد **101** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 26، ويساوي **13** + **13**

الآية السَّابعة:

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (91) التَّوبة

هذه الآية رقمها 91، ويساوي **13** × 7

هذه الآية عدد كلماتها **26** كلمة، ويساوي **13** × 2

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 39، ويساوي **13** × 3

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1326، ويساوي **13** × 102

الآية الثَّامنة:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (104) التَّوبة

هذه الآية رقمها 104، ويساوي **13** × 8

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم 26، ويساوي **13** × 2

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1339، ويساوي **13** × 103

اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من بداية الآية

اسم اللَّه في هذه الآية هو الكلمة رقم **13** من نهاية الآية

الآية التَّاسعة:

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (117) التَّوبة

هذه الآية رقمها 117، ويساوي **13 × 9**

هذه الآية ترتيبها من نهاية السُّورة رقم **13**

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1352، ويساوي **13 × 13 × 8**

اسم اللَّه تكرَّر في القرآن 2704 مرّات، ويساوي **13 × 13 × 8** × 2

اسم اللَّه تكرَّر في سورة التَّوبة 169 مرّة، ويساوي **13 × 13**

وهكذا عُدنا إلى نقطة البداية من جديد والعود أحمد!

والآن قُل لي.. ماذا رأيت؟!

ترتبط الآيات جميعها بالعدد **13** من ثلاثة محاور أساسيّة..

رقم الآية.. ترتيبها من بداية المصحف.. ترتيبها من نهاية السُّورة

والآن كم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التّسع؟!

وكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التّسع؟!

مجموع كلمات هذه الآيات التّسع **169** كلمة، ويساوي **13 × 13**

ومجموع حروف هذه الآيات التّسع **729** حرفًا، ويساوي **9 × 9 × 9**

9هو ترتيب سورة التَّوبة، وهي السُّورة التي نزلت في العام الهجري رقم **9**

السُّورة تبدأ بآية من **9** كلمات وتتضمن هذه الكلمات **9** كسرات تحت حروفها!

أوّل الحروف الهجائيّة وهو حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات التّسع **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الحكيم كما تعلم!

ما رأيك في هذه الحقائق الرّقميّة القرآنيّة المذهلة؟!

هل يتجرأ أحد على تكذيبها أو ادّعاء الجهل بمدلولها!

إليك المزيد..

الآية الأولى من آيات التَّوبة التّسع عدد حروفها **93** حرفًا..

ومجموع الحروف المكسورة في الآيات التّسع عددها **93** حرفًا..

الآية رقم **52** من الآيات التّسع عدد حروفها **93** حرفًا..

ومجموع الحروف المشدّدة في الآيات التّسع عددها **52** حرفًا..

مجموع أرقام هذه الآيات التّسع يساوي 585

ومجموع تراتيبها من بداية المصحف يساوي **11700**

الفرق بين العددين 11700 – 585 يساوي **11115**

تأمّل هذا العدد المميّز جيّدًا.. فهل يعني لك شيئًا؟!

إنّه عدد حروف سورة التَّوبة نفسها! هل تصدّق ذلك؟!

عدد حروف سورة التَّوبة **11115** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

والعدد **11115** يساوي **13** × **9** × **95**

إلى ماذا تشير هذه النتائج الواضحة؟

إنّها تؤكد بأنّ عدد آيات سورة التَّوبة **129** آية

وأيّ عدد آخر يخلّ بهذه الموازين المُحكَمة كلّها!

ولذلك فإنّ الّذين تشكّكوا في آخر آيتين من التَّوبة حجَّتهم داحضة

النّسيج الرّقمي القرآني يردّ عليهم بحسم ويدحض مزاعمهم الباطلة

فتأمّل هذه الهندسة الرّقميّة العجيبة لحروف كتاب اللّه الحكيم!

حقائق رقميّة دقيقة نضعها في قالب مبسّط جدًّا ليفهمها النَّاس جميعًا!

فمن يستطيع أن يبني مثل هذا النّظام البديع غير اللّه البديع سبحانه وتعالى!

تأمّل عدد المعطيات الرّقميّة التي يحشدها القرآن الحكيم للمشهد الواحد!

وتأمّل كيف يوظّف القرآن العجيب هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

خارج الصندوق..

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في آيات التَّوبة التّسع **335** مرّة..

هذه حقيقة رقميّة واضحة وغير خاضعة للجدال..

ولكن يا ترى.. إلى ماذا يشير هذا العدد العجيب هنا؟!

قُل لي.. فيم تفكّر الآن؟ هل ذهب تفكيرك إلى سورة التَّوبة؟!

الأمر هنا مختلف تمامًا.. فالإجابة خارج سورة التَّوبة! خارج الصندوق!

هذا العدد يشير إلى التكرار رقم **335** لاسم اللّه من بداية المصحف!

أتدري أين؟ لقد جاء في هذه الآية من سورة آل عمران:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

وكما هو واضح أمامك فإنّ اسم اللّه تكرَّر في هذه الآية **3** مرّات..

اسم اللَّه في الموضع الأوَّل هو التكرار رقم **335** لاسم اللَّه من بداية المصحف!

واسم اللَّه في الموضع الأوسط هو التكرار رقم **52** لاسم اللَّه من بداية آل عمران!

تأمَّل العدد **52** جيِّدًا فهو رقم الآية نفسها.. أليس كذلك؟!

اسم اللَّه في الموضع الأوسط هو التكرار رقم **159** لاسم اللَّه من نهاية آل عمران!

وكما تعلم فإنّ العدد 159 يساوي **53 × 3**

تأمَّل جيِّدًا العدد **53** مضروبًا في الرّقم **3**

اسم اللَّه في الموضع الثالث هو التكرار رقم **53** لاسم اللَّه من بداية آل عمران!

تأمَّل يا رعاك اللَّه لغة الأرقام وفصاحتها!

بل تأمَّل كيف جاء اسم اللَّه في المواضع الثلاثة:

اسم اللَّه في الموضع الأوَّل جاء بهذا الرسم (اللَّه)..

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **51** مرّة..

واسم (اللَّه) في الموضع الأوَّل هو التكرار رقم **51** لاسم اللَّه من بداية السُّورة!

اسم اللَّه في الموضع الثالث جاء بهذا الرسم (باللَّه)..

أحرف (باللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **53** مرّة..

واسم اللَّه في الموضع الثالث هو التكرار رقم **53** لاسم اللَّه من بداية السُّورة!

تأمَّل يا رعاك اللَّه كيف تنطق الأرقام!

تأمَّل الآية من جديد والمواضع الثلاثة التي جاء فيها اسم اللَّه:

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

لقد جاء اسم اللَّه في ثلاثة مواضع..

ترتيب هذه المواضع من بداية الآية على النّحو الآتي (10 – 15 – 17).

مجموع المراتب الثلاث يساوي 42

ولكن.. ماذا يعني العدد 42 هنا؟!

انطلق الآن إلى الآية رقم 42 من آل عمران نفسها لنرى:

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران

وما العجيب في هذه الآية؟!

إنّها الآية رقم **335** من بداية المصحف! هل تذكر هذا العدد؟!

335 هو مجموع تكرار أحرف اسم (اللَّه) في آيات التَّوبة التّسع!

ما رأيك في هذا التشابك الرّقمي القرآني المذهل؟!

الآن تأمَّل التكرار رقم **54** لاسم اللَّه من بداية آل عمران:

وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ **(54)** آل عمران

اسم اللّه في الموضع الأوّل هو التكرار رقم **54** من بداية آل عمران..

تأمّل العدد **54** فهو رقم الآية نفسها وهو يساوي **9 × 6**

6 هو عدد كلمات الآية وعدد النّقاط على حروفها أيضًا!

سبحانه ربّي البديع الباهر برهانه! ما أعجب نظم كتابه!

مسك الختام..

في سورة التَّوبة آية وحيدة تكرَّر اسم اللّه فيها **5** مرّات:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التَّوبة

اسم اللّه في هذه الآية هو الكلمة رقم **5**

اسم اللّه في هذه الآية هو الكلمة رقم 25، ويساوي **5 × 5**

الآية تبدأ بحرف مكسور كما هو واضح أمامك..

والحروف المكسورة في الآية عددها 25، ويساوي **5 × 5**

الحرف رقم **5** في الآية هو النُّون وترتيبه الهجائي رقم 25، ويساوي **5 × 5**

تأمّل كيف يتجلّى لنا الرّقم **5** بإصرار..

كلّ ذلك احتفاءً باسم اللّه الّذي ورد فيها **5** مرّات!

ولأنّها الآية الوحيدة التي ورد اسم اللّه فيها **5** مرّات في سورة التَّوبة..

الآن تأمّل كيف تكرَّرت أحرف اسم (اللّه) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	30
ل	27
ل	27
ه	15
المجموع	**99**

هذه هي أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآية **99** مرّة!

إنّها الآية الوحيدة التي تكرَّرت أحرف اسم (اللّه) فيها **99** مرّة في سورة التَّوبة!

وأنت تعلم بأنّ **99** هو عدد أسماء اللّه الحسنى!

هذه الآية تضمّنت التكرار رقم **61** لاسم اللّه من بداية سورة التَّوبة!

انتقل الآن إلى الآية رقم **61** من سورة التَّوبة:

َمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التَّوبة

إنّها الآية الوحيدة التي عدد حروفها **114** حرفًا في سورة التَّوبة

انتقل إلى الآية رقم **61** من سورة آل عمران:

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران

إنّها الآية الوحيدة التي عدد حروفها **114** حرفًا في سورة آل عمران

ما رأيك في هذه الروابط الرّقميّة القرآنية المُحكمة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكّرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

هيهات هيهات.. إنّها لغة الأرقام الحاسمة التي لا تقبل الجدال!

حقًّا.. لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

ولكنّه من عندك يا اللّه.. أشرف الأسماء في أشرف كتب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).